**دور جامعة النجاح الوطنية في اطلاق مبادرات المسؤولية المجتمعية**

**دراسة وثائقية**

**د. عدنان ملحم**

**مساعد رئيس جامعة النجاح الوطنية للشؤون المجتمعية**

**نابلس/ فلسطين**

**"ملخص البحث"**

حرصت جامعة النجاح الوطنية منذ تأسيها عام 1978 على إيلاء المسؤولية المجتمعية إهتماماً مميزاً، إنطلاقاً من حرصها على خدمة الإنسان الفلسطيني وقضاياه، ومشاركة منها في بناء المشروع الوطني ورفده بكل الامكانيات المتاحة التي تؤهله للوصول إلى الغايات المرجوة بالحرية والاستقلال.

ووضعت الجامعة خدمة المجتمع ضمن إستراتيجيتها المركزية، بالإضافة إلى العنصرين الأكاديمي والبحثي، وحرصت على أن تتماشى خططها الأكاديمية المختلفة مع مسؤولياتها المجتمعية. كما أسست المراكز والوحدات المتعددة لتنفيذ هذا التوجه. وعقدت المؤتمرات والورش والنشاطات من أجل أن تنفذ خططها المجتمعية في جميع المجالات.

يستعرض الباحث دور جامعة النجاح الوطنية في إطلاق مبادرات المسؤولية المجتمعية في جميع المجالات، ويعتمد على المنهج الوثائقي في إبراز ذلك.

**دور جامعة النجاح الوطنية في اطلاق مبادرات المسؤولية المجتمعية**

**دراسة وثائقية**

**د. عدنان ملحم**

**مساعد رئيس جامعة النجاح الوطنية للشؤون المجتمعية**

**نابلس/ فلسطين**

ومن المعروف أن الجامعات هي مظلة المجتمع وروحه، والعلاقة بينهما علاقة وثيقة وعميقة، يوثر كل منها في الأخرى ويتأثر به.

وما يميز الجامعات عن المؤسسات التعليمية والتربوية الأخرى أنها تتربع على هرم النظام التعليمي للمجتمع، الأمر الذي يؤهلها لأن تلعب دوراً مهماً في المجتمع فتعمل على تنميته وتلبية حاجاته المعرفية والأكاديمية والمجتمعية، وهذا ما يمكن وصفه بالمسؤولية المجتمعية.

لا يكمن دور الجامعات في تخريج الطلبة للمساهمة في بناء المستقبل، بل لها دورُ كبير ومهمٌ في تنمية المجتمعات ذاتها، والمساهمة في إرتقائها وتطويرها. وعليه يتوجب على الجامعات أن تتبنى مسؤولية مجتمعية تهدف إلى تأهيل المجتمع الذي تعيش فيه وتتعايش معه. وتعمل على تقريب المسافات بينها وبين أبناء المجتمع الواحد. بحيث يشعر أفراده بوجود هذه المؤسسات التعليمية الرائدة.

حرصت جامعة النجاح الوطنية منذ تأسيسها على الإلتحام بالمجتمع، وتنميته من خلال تنفيذ عددٍ من برامج المسؤولية المجتمعية من منطلق إنساني تحرص فيه على أولاً: خدمة الإنسان وقضاياه. وتوظيف برامجها المختلفة، بالتكامل مع القطاعات المعنية ضمن خطة تنموية تطويرية شاملة، لتحقيق هذا الهدف، على المدى البعيد، بالتكامل مع القطاعات المعنية الأخرى. وثانياً: بناء المشروع الوطني الفلسطيني ورفده بكل الامكانيات المتاحة التي تؤهله للوصول إلى الغايات المرجوة بالحرية والاستقلال وبناء الدولة المتقدمة، والتي ينعم أفرادها بالمساواة والتكافل الاجتماعي الشامل.

وتعتبر جامعة النجاح الوطنية منارة التطور والإشعاع التي تضئ المجتمع وترتقي به. وهي واجهة تعكس نمو الواقع المحيط بها. الأمر الذي يُلقي بالمسؤولية الكبيرة على عاتقها. وهي أيضاً نواة تنموية للمجتمع بمختلف فئاته وأنشطته ومشاريعه وقضاياه وخططه المستقبلية. وتلعب دوراً حثيثا في التنمية ورفد المجتمع الفلسطيني بالكواردر البشرية الأكاديمية ذات الخبرة والمعرفة المتطورة. ومن أجل ذلك فهي تُسخر البحث العلمي في رسم الخطط المستقبلية وتحقيق الازدهار والابداع والتعليم وتطوير المجتمع وتنميته. وعليه تشهد كلياتها، ومراكزها ودوائرها المختلفة حركة مجتمعية رائدة، قلما تجد نظيرها في الجامعات الأخرى. كما تشهد برامجها الأكاديمية، توجهاً جديداً، يكمن في إندماجه مع حركة المسؤولية المجتمعية الشاملة. أخيراً فلسطين لا تنقصها الموارد المالية أو البشرية. بل هي بحاجة إلى خطط تنموية تنعكس بشكل واقعي وحقيقي على المجتمع وأبنائه، فالإستثمار في بناء الإنسان هو الإستثمار الحقيقي والأفضل.

سيحاول الباحث أن يجيب على الأسئلة التالية:- ما هي المبادرات المجتمعية التي أطلقتها جامعة النجاح الوطنية، خدمة لمجتمعها؟. ما هو دور مكتب مساعد الرئيس للشؤون المجتمعية والمراكز العلمية في تعزيز العمل المجتمعي في الجامعة؟. ما هي استراتيجيات الجامعة في ربط المساقات الأكاديمية مع المجتمع؟. ما هو دور الحركة الطلابية في الجامعة بتأسيس ودعم المبادرات المجتمعية؟.

**أولاً:- المبادارات المجتمعية التي أطلقها مكتب مساعد الرئيس للشؤون المجتمعية**

**1- مبادرة الشهيد زياد أبو عين**

إهتماما من جامعة النجاح الوطنية في إنشاء جيل واعٍ وصامدٍ إزاء المحاولات الصهيونية التعسّفيّة، وحرصا منها على( ثبات الشعب في وطنه وأرضه، ولغرس المقاومة والصمود بطريقة إبتكارية إجتماعية إزاء الجدار والإستيطان وزيادة وعي المجتمع الجامعيّ بحقوقه الوطنيّة).

تطلق جامعة النجاح الوطنية ممثلة بمكتب مساعد الرئيس للشؤون المجتمعية، ومركز النجاح للإبتكار والشراكة الصناعية NaBIC, وتحت رعاية ودعم دولة رئيس الوزراء أد. رامي الحمدالله مسابقة **"مبادرتك صمودك"**جائزة الشهيد زياد أبو عين، والتي تعنى بالمبادرات الفنية والتنموية بأشكالها المختلفة، والتي تجسّد روح المقاومة والصمود على أرض الوطن.

بحيث توجّه المبادرة إهتمامه للفئات المتضررة من الجدار والاستيطان، وتعود بالنفع عليهم، دون وجود عائد ماديّ للمبادر، وأن يكون عملا واقعيا ذو تأثير طويل الأمد. وتقوم جامعة النجاح الوطنية بالتنظيم لهذا الحدث. أما الفئة المستهدفة**:** فهي فئة مجتمع الجامعات الفلسطينية ممثّلا بالعاملين والطلبة. ويكون المبادر المقدّم: مبادرا فردياً، أو مبادراً ضمن مجموعة. يشترط في المبادرات والأعمال المقدّمة للمسابقة أن تكون ضمن إحدى الفئات التالية:- الأعمال الفنية المختلفة والمتعددة، الأعمال الإجتماعية والتنموية بقطاعاتها المختلفة.

إنّ مسابقة "مبادرتك صمودك" هي فعالية وطنية لتجذير صمود الشعب الفلسطيني في وطنه بتوجيه مبادرات لفئة متضررة من الجدار والإستيطان. تستهدف المسابقة المجتمع الجامعيّ الفلسطينيّ ممثّلا بمجتمع الجامعات الفلسطينية. وتهدف المسابقة إلى: - تجذير صمود الشعب الفلسطيني وفئة الشباب خاصة. الإرتقاء بالعمل التنموي والإجتماعي، ودعم المبادرات التطوعية. ربط فئة الشباب بالفئات المتضررة من الجدار والإستيطان. بثّ روح التنافس لتقديم أفضل المبادرات. التواصل بين مؤسسات الدولة وشبابها. جعل المسابقة مسابقة وطنية تنموية سنوية على المدى الطويل. إبراز الجانب الإبداعي والابتكاري للمبادرات المتقدّمة.

**2- الكتب المستعملة**

تجسيدأ لأواصر العمل المجتمعي في جامعة النجاح الوطنية، وإعلاءً لقيم الخير أسست جامعة النجاح زاوية الكتب المستعملة في جامعة النجاح الوطنية في منتصف آذار2016.بهدف تبادل الكتب المستعملة بين الطلاب المسجلين في كليات الجامعة المختلفة، و تسعى الزاوية إلى إحتواء أعداد كبيرة من الكتب عبر طرق التبرّع المستمرة، وبخاصة تلك التي يقدِّمها الطلبة من كتبهم الجامعية التي لم يعودوا بحاجة إليها. ويهدف المشروع إلى تعميق مبدأ المسؤولية المجتمعية بين الطلبة، وتشجيعهم على عمل الخير. الاستفادة من الكتب الفائضة عن حاجة الطلبة، والمتناثرة في مرافق الجامعة المختلفة، وبخاصة في نهاية الفصول الدراسية. وتخفيف العبء المالي على الطلبة من ذوي الدخل المادي المحدود ،والمترتب على شرائهم الكتب الجامعية.

تقدّم الزاوية خدماتها من خلال مرافق عمادة شؤون الطلبة وفق الآتي: ما يتبرع به الطلبة من الكتب الفائضة عن حاجتهم للزاوية مباشرة، ما يتم جمعه من دائرة الخدمات عبر الصناديق المخصصة لذلك، والمنتشرة في مرافق الجامعة، ما يتبرّع به الأساتذة والعاملون في الجامعة . وما تتبرّع به فئات المجتمع المختلفة من خارج الجامعة.

يستطيع كل طالب مسجل في جامعة النجاح الوطنية بصرف النظر عن تخصصه أن يحصل بالمجان على الكتاب الذي يحتاجه في حال توفره في الزاوية ، ونشجعه على إعادته بعد الإستفادة منه، وبالتبرع بالكتب الفائضة عن حاجته.

**3- الرياضة**

إنطلاقاً من دور جامعة النجاح الوطنية المجتمعي والنهوض بأركانه المختلفة، وبهدف تفعيل الحركة الرياضية الفلسطينية، ورفدها بالمواهب المبدعة، والتعرف على الإمكانات المميزة التي تمتلكها كلية التربية الرياضية في الجامعة.

ينظم مكتب مساعد الرئيس للشؤون المجتمعية بشكل فصلي لقاءً تعارفياً للمبدعين الرياضيين في مديريات التربية والتعليم في المحافظات المختلفة في المجالات التالية:- كرة القدم، كرة السلة، تنس الطاولة، ألعاب القوى، سباحة.

ويسعى هذا النشاط لتوثيق أواصر التعاون مع جموع المبدعين الرياضيين بإعتبار أن جامعة النجاح الوطنية هي الحاضنة الأولى للمواهب والكفاءات الرياضية الفلسطينية المميزة والمبدعة. وهي شريك رئيسي في رعايتها ودعمها.

**ثانياً:- المبادرات والنشاطات المجتمعية للمراكز العلمية**

## (أ) مركز الخدمة المجتمعية والتعليم المستمر

## - وحدة خدمة المجتمع

عمل مركز الخدمة المجتمعية على تحقيق أهدافه العامة من خلال مجموعة البرامج والأنشطة والفعاليات المستمرة وفي مختلف مجالات العمل، والتي يعمل على تحقيقها عدد من المؤهلين المهنيين في طاقم عمل المركز.

وقد إهتم المركز بشكل أساسي بتطبيق برامج تعتمد على تعزيز حقوق الانسان بشكل عام وفي الحقل الاجتماعي بشكل خاص، بحيث تم تصميم البرامج لتخدم الفئات المهمشة في المجتمع من مسنين ومعاقين وأطفال ونساء وشباب وأسر معسرة ومرضى.

**أولا البرامج الرئيسية:**

- **الباب المفتوح:** 7000 حالة موزعة على النحو التالي:

مشاكل اقتصادية (فقر، بطالة، أقساط جامعية، لوازم مدرسية، تأهيل مسكن، مشاكل تربوية، إعاقة، مشاكل اجتماعية متعددة المحاور).

- **خدمة المجتمع والعمل التطوعي** : بلغ عدد الطلبة المسجلين للعام الدراسي 2015/2016 نحو 4500 طالب وطالبة بواقع 220000 ساعة عمل تطوعي سنويا.

* إعطاء 468 محاضرة لطلبة مساق خدمة المجتمع.
* تحويل نحو 250 متطوع سنويا لطباعة مادة لللطلبة الكفيفين في الجامعة من خلال مختبر المعاقين بصريا.
* توفير نحو 4000 وحدة دم في مستشفيات رفيديا والنجاح ومستشفيات محافظات الوطن إضافة إلى تنظيم نحو 10 حملات تبرع بالدم داخل الجامعة وخارجها.
* تنفيذ نحو 30 يوم عمل تطوعي بواقع 15 متطوع لكل نشاط.
* تدريب مجموعة من المتطوعين وعددهم 25 متطوع ومتطوعة كفريق لوحدة العمل التطوعي.
* بلغ عدد المؤسسات الشريكة التي يتم تحويل الطلبة اليها نحو1000 مؤسسة حكومية وأهلية.

توزيع بطاقات خير لجمع تبرعات لصالح الحالات الإنسانية بالمركز من خلال مشاركة نحو 1200 طالب سنويا.

- **تأهيل المسكن**: من خلال صندوق ملتقى الخير والممول من مساهمات من أهل الخير وبطاقات الخير التي يسوقها طلاب مساق الخدمة والمجتمع وبالشراكة مع عدد من الجهات المحلية، تم تأهيل مساكن عدد من الحالات، والتي بلغت خلال الفترة (4/2015-4/2016) (24 حالة) (أكثر من 118 فرد).

وكانت موزعة على النحو الآتي: (16) حالة في مدينة نابلس وضواحيها، (8) حالات في الريف (محافظة نابلس). (6) حالات للمسنين، (14) حالة فقراء، (4) حالات عائلة تعيلها إمرأة.

كما قدم البرنامج استشارات هندسية وتقارير فنية لعدد من الحالات، منها (3) حالات لصالح طلاب الهندسة والمجتمع، وحالة لبلدية عقربا، وتقديم الاستشارات الهندسية مدعمة بالتقارير الفنية لديوان العامرية التابع لجمعية اسكان العامرية.

* **- العمل مع المسن**:
* لجنة البرنامج :9 عضوية أساسية، 90 أصدقاء. الفئة المستهدفة (65) مسن، بالإضافة الى (57) مسن نزلاء بيوت رعاية المسن (الهلال الأحمر، الأم تيريزا، الوئام والمحبة).

**النشاطات والفعاليات :**

* تنظيم (22) لقاء لبرنامج ملتقى العمر الذهبي (برنامج إجتماعي ثقافي ترفيهي) بالشراكة مع دائرة الشؤون الاجتماعية وبالتعاون مع عدد من المؤسسات المجتمعية الشريكة.
* 90 سلة غذائية(تموين، خضار).
* توفير بعض الاحتياجات المعيشية (فحص طبي وأشعة ل 12 مسن، بطانيات عدد 80، مدفأة عدد 4).
* 6 حالات تأهيل مسكن.

800 هدية للمسنين المشمولين بالبرنامج وأصدقاؤهم والمسنين نزلاء بيوت رعاية المسن.

**- برنامج المبادرات المجتمعية المحلية:** العمل في 9 مراكز متنقلة (عقربا، سبسطية، عصيرة الشمالية، جماعين، قبلان، تل، حجة، عورتا، مجدل بني فاضل" مجدل بني فاضل مبادرة مجتمعية افتتحت حديثاً") من خلال تطبيق ذات البرامج للمركز الأم على النحو التالي:

* برنامج الباب المفتوح: زيارة 163 حالة متعددة المحاور وتقديم المساعدة المادية والعينية لنحو 804 حالة، حيث تمت مساعدة 113 حالة بطرود غذائية، 69 حالة بكوبونات غذائية من مؤسسات تموينية، 10 حالة مساعدات نقدية بمجموع 1800 شيكل، 110 حالة ملابس جديدة، 360 حالة ملابس مستعملة بحالة جيدة من خلال 3 حملات جمع ملابس، 9 حالات كوبون ملابس، 10 حالات حقائب مدرسية، 9 حالات فوط (8 عجزة لذوي الاحتياجات الخاصة "المعاقين" وواحدة لطفلة معاقة بشكل شهري)، 2 حالة كراسي متنقلة "للمعاقين"، 1 حالة نظارة طبية، 200 دينار أقساط جامعة لمعاق، سجادة ل2 حالة، غسالة 1 حالة، بطانيات 10 حالات، فرشات1 حالة، 35 كرسي لروضة شريكة بتل لبرنامج التعليم المساند للاطفال المحتاجين، تحويل 7 حالات لمؤسسات شريكة، 16 حالة لبرامج المركز، وقد تم تقديم الاستشارات لنحو 29 حالة أخرى.
* برنامج العمل الميداني التطوعي: تم تنفيذ 55 يوم عمل ميداني في عدة مواقع وقد شارك بها 1187 متطوع ومتطوعة واشتملت الأعمال على (تنظيف مقابر ومنتزهات وأماكن أثرية، دهان جدران مدارس وأرصفة شوارع، الرسم على الجدران، قطف زيتون، مساندة بلديات، تزيين درج، وغير ذلك).
* مساق خدمة المجتمع والعمل الميداني: تم الإشراف على نحو 453 طالب وطالبه ضمن مساق خدمة المجتمع في جامعة النجاح الوطنية وذلك ممن كانوا في مناطق عمل المبادرات المجتمعية المحلية أو المحيطين بها ضمن أنشطة البرنامج، كذلك تم الإشراف على 29 طالب من التدريب الميداني وطلاب خدمة المجتمع بجامعة القدس المفتوحة.
* تأهيل المسكن: زيارة 7 حالات وانجاز 3 حالات من خلال برنامج تأهيل المسكن وتحويل 4 حالات لبرنامج تأهيل المسكن للتدخل معهم لاحقاً.
* برنامج التعليم المساند: تم تنفيذ البرنامج من خلال 382 متطوع ومتطوعة واستفاد من البرنامج نحو 1221 طالب وطالبة.
* برنامج الدعم النفسي: تم تنفيذ 24 نشاط دعم نفسي للأطفال واستفاد منه نحو 2227 طفل كذلك تم تنفيذ 2 أنشطة دعم نفسي للمتطوعين واستفاد منه 80 متطوع ومتطوعة، كذلك تم تنفيذ 8 أنشطة سيرك لنحو 160 طفل وطفلة، أيضاً تم تنفيذ ثلاث مخيمات صيفية ل 300 طفل وطفلة، وتنفيذ 3 أنشطة للمعاقين نحو 90 معاق ومعاقة، وتنفيذ رحلة للمتطوعين وأطفال التعليم المساند 33 متطوع ومتطوعة 120 طفل وطفلة.
* برنامج التوعيه المجتمعيه: تم العمل بالبرنامج من خلال طاقم المركز وبرنامج المبادرات المجتمعية إضافة للشراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي حيث تم تنظيم 23 لقاء توعوي نسوي واستفاد منها 610 سيدة، كذلك تنفيذ 11 لقاء تدريبي لنحو 373 متطوع ومتطوعه 5 دورات تدريبية لنحو 125 متدرب ومتدربة في مواضيع مختلفة، وتنفيذ 6 لقاءات لطلاب التوجيهي والمدارس بمواضيع مختلفة واستفاد منها 300 طالب وطالبة.
* تنفيذ 36 أنشطة طبية مجتمعية حيث اشتملت الأنشطة على تنفيذ فحوصات طبية متعددة في السكري والضغط والتغذية والأسنان والعيون إضافة لفحص فصيلة الدم لنحو 3900 مواطن في 36 قرية، كذلك إشتملت الأنشطة على توزيع بروشورات تثقيفية وتنفيذ 36 ورشات عمل لنحو 1000 مواطن، وبرامج دعم نفسي لنحو 1200 طفل وطفلة.
* تنفيذ 3 حملات لجمع الملابس المستعملة في مبادرة مجتمعية محلية حيث يتم إعادة توزيعها للأسر المحتاجه من جديد بعد أن يتم غسلها وكيها ومن ثم تغليفها حيث تم جمع نحو 300 قطعة ملابـس.
* تنفيذ حملة للتبرع بالدم في المبادرات المجتمعية المحلية حيث تم توفير نحو 40 وحدة دم.
* تسويق نحو 250 دفتر كوبون خير في مناطق عمل البرنامج من خلال متطوعيه لتغطية نفقات أنشطته وزيادة تفعيل دور المجتمع المحلي ليخدم نفسه بنفسه.
* تقديم قرطاسية للأطفال وثلاث ألواح تعليمية لتفعيل برنامج التعليم المساند في مبادرتين مجتمعيتين محليتين.
* تنفيذ مبادرتين مجتمعيتين لأطفال التعليم المساند في المبادرة المجتمعية تل (دورة تقوية في اللغة الانجليزية مع مركز مشروع الأمل، برنامج دعم نفسي مع مؤسسة الحق باللعب).

تنفيذ زيارات ميدانية لكل مبادرة (مركز) بمجموع (300) زيارة وبمعدل 3 زيارات شهرية لكل مركز.

**- برنامج كفالة اليتيم**: 80 طفل موزعين كمايلي:

* 10 أطفال جمعية رعاية الطفل الفلسطيني / كندا، 70 حالة كفالة المجتمع المحلي.
* توزيع 300 هدية للأطفال في الأعياد.
* توزيع مخصصات الأطفال لسنة كاملة.

توزيع ملابس العيد ل 110 طفل.

- **برنامج ملتقى الخير:** تقديم مساعدات عينية ونقدية:

* تبني ورعاية 38 حالة (خبز، حليب أطفال، فوط صحية، مواصلات مرضى، غسيل كلى، أجور سكن للطلبة) بالتعاون مع أصدقاء لجنة ملتقى الخير.
* 600 سلة غذائية على مدار السنة (90 للمسنين، والباقي لأسر فقيرة).
* 800 وحدة عينية (لحوم, دجاج، تموين، ملابس، قرطاسية، احذية).
* 80 منحة جزئية لطلبة النجاح والقدس المفتوحة قيمة كل منحة بين 50- 100 دينار.
* توزيع 300 كيلو جبنة بيضاء لعدد 120 أسرة فقيرة.
* توفير بعض الاحتياجات المعيشية: مدفأة عدد 16 (منها مدفأتان لجمعية رعاية الطفل)، ثلاجة عدد 7، غاز عدد 6، غسالة عدد 4.
* توزيع 500 حرام (80 لمرضى الكلى، 80 للمسنين والباقي لأسر فقيرة)
* توفير فوط صحية لعدد 16 حالات أطفال ومسنين ومعاقين.
* توزيع (30) سجادة، (8) فرشات، (8) وسائد لعدد من الأسر الفقيرة.
* المساهمة في شحن كهرباء ل (12) أسرة بمعدل 200 شيقل لكل أسرة.
* فحوص مخبرية وأشعة و عمليات جراحية وأدوية ل (50) حالة.
* المساهمة في طقم اسنان لحالتين.
* المساهمة في تعبئة إسطوانات غاز ل (20) عائلة فقيرة.
* توزيع جاكيت صوف مدرسي ولفحة ومظلة لعدد (120) طالب وطالبة في 12 مدرسة.
* تقديم حوالي 2500 هدية للحالات المدرجة على برامج المركز( مسنين، مرضى، أيتام، طلبة مدارس).
* تقديم الحلوى والفواكه خلال الأعياد والمناسبات للمسنين ولأسر فقيرة..
* توفير بعض قطع الأثاث، منها طقم كنابيات ل (4) أسر فقيرة.
* إعادة تأهيل مسكن ل (23) حالة (برنامج تاهيل المسكن).
* (4) حالات مستفيدة من القرض الحسن.
* توفير نظارات طبية ل (10) حالات بالتعاون وبمساهمة الرؤيا الأفضل للبصريات (منها 3 نظارات مجانية من الرؤيا الأفضل).
* بمساهمة خيرة كريمة من أصدقاء ملتقى الخير توفير (12) كرسي متحرك لمستشفيات رفيديا والوطني والنجاح، مسند طبي عدد (5)، جهاز كولر ماء لمستشفى النجاح عدد(2).
* تبرعت إحدى عضوات لجنة ملتقى الخير لتغطية نفقات أداء العمرة لسيدتين فقيرتين.

وتبنت عائلة لديها رضيع يعاني من السكري الحاد من خلال توفير الاحتياجات الشهرية للطفل من الفوط والحليب والأنسولين وشرائح فحص السكري. بالإضافة إلى تبرعها بجهاز فحص للسكري وذلك بالتعاون مع جمعية التضامن الخيرية.

## (ب) وحدة المعاقين بصرياً

قام مركز الحاسوب للمعاقين بصريا بالعديد من النشاطات والفعاليات التي تخدم الطلاب من المعاقين بصريا في الجامعة، حيث سهل لهم الحياة الدراسية في الجامعة ويسر لهم سبل التعلم السهلة كي يكونوا مثل أقرانهم من المبصرين، كما شارك في العديد من الفعاليات التي تخدم المجتمع المحلي.

سأجمل القسم الأكبر من عمل المركز خلال العام الدراسي 2015-2016 في ما يلي:

1. قام المركز بتوفير المناهج الدراسية للطلاب المعاقين بصريا الدارسين في الجامعة مطبوعة بنظام بريل وذلك خلال الفصل الصيفي للعام الدراسي 2014-2015 والفصلين الأول والثاني للعام الدراسي 2015-2016 حيث تم طباعتها من خلال جهاز الطباعة الخاص بنظام برايل الموجود في المركز.
2. قام المركز بطباعة مجموعة من المقررات الدراسية لطلاب معاقين بصريا يدرسون في جامعة القدس المفتوحة في فروع كل من جنين وطوباس وطول كرم.
3. قام المركز بطباعة المناهج الدراسية الخاصة بوزارة التربية والتعليم حيث تم طباعة كل من منهاج الصف الثاني عشر "التوجيهي" والصف الحادي عشر والصف السادس والصف السابع والصف الثامن وذلك خلال الفصل الثاني من العام الدراسي الحالي.
4. التحق بالجامعة خلال العام الدراسي 2015-2016 أربعة من الطلاب المعاقين بصريا توزعوا على كليات الجامعة المختلفة منهم اثنان في كلية الدراسات العليا، وقد تخرج ثلاثة طلاب من الجامعة،ليصبح العدد الاجمالي للطلاب المعاقين بصريا الدارسين في الجامعة والمستفيدين استفادة مباشرة من المركز حوالي 11 طالب وطالبة.
5. خلال العام الماضي، قام العديد من الوفود الأجنبية والعربية، ومن مؤسسات المجتمع المحلي بزيارة المركز، وذلك بغية التعرف على طبيعة عمل هذا المركز والخدمات التي يقدمها لطلبة الجامعة ولغيرهم من المعاقين بصريا، وقد تم وبالتعاون مع دائرة العلاقات العامة إستضافة إحدى المتطوعات مع برنامج التبادل الشبابي زاجل وهي من ذوات الإعاقة البصرية وقد تم إشراكها ضمن الأنشطة التي يقوم بها المركز وقامت بشرح مفصل عن الاشخاص المعاقين بصريا الذين يعيشون في الخارج.
6. قام المركز بعقد مجموعة من الندوات لطلبة الجامعة، لتعريفهم بالإعاقة، وكيفية التعامل مع الشخص المعاق بصريا.
7. توفير مجموعة كبيرة من المتطوعين وبالتعاون مع وحدة الخدمة المجتمعية داخل الجامعة وذلك لتسهيل ظروف الحياة الدراسية بالنسبة للطلاب المعاقين بصريا من الجامعة، حيث ساهم هؤلاء المتطوعون في إيجاد الكتب الدراسية مطبوعة على جهاز الحاسوب، كما ساعدوا الطلاب المعاقين بصريا أثناء حركتهم وتنقلهم داخل الجامعة وخارجها.

تقديم الدعم المعنوي والإرشاد اللازم للطلاب من ذوي الإعاقة البصرية ومن ذلك تدريب بعض الطلاب المعاقين بصريا على التنقل داخل أرجاء الحرم الجامعي للوصول إلى محاضراتهم ومرافق الجامعة المختلفة وممارسة حياتهم الجامعية باستقلالية تامة

**(ج) مكتب رعاية ذوي الاعاقة**

يعمل مكتب رعاية الطلبة ذوي الاعاقة من خلال مجموعة من الأنشطة الداخلية والخارجية الهادفة الى تحقيق استراتيجية الجامعة الهادفة الى تسخير وتوفير كافة الخدمات التي تمتلكها الجامعة لخدمة مختلف شرائح المجتمع ومنها ذوي الاعاقة.

بناء على ما سبق فإن المكتب يقوم بتقديم الاستشارة والتدريب الميداني، والأهم الخدمات المادية الملموسة، في مجالات مختلفة ذات علاقة، ويتعاون من أجل ذلك مع عدد من مؤسسات المجتمع المحلي.

ولا بد من الاشارة الى عدد من المعلومات التي تم التنسيق مع وزارة التربية حولها:

- يبلغ عدد الطلبة المتقدمين للثانوية العامة في المحافظة 17 حالة منها 4 ولاول مرة تجلس فئتها للامتحانات وهم اصحاب الاعاقة السمغية الشديدة.

- يبلغ عدد الطلبة في محافظات الضفة الغربية، من ذوي الاعاقة، والذين سيتقدمون للإمتحان 167 طالب وطالبة.

- عدد الطلبة من ذوي الاعاقة في مدارس محافظة نابلس حوالي 750 طالب وطالبة.

- مجموع حالات الإعاقة في المجتمع الفلسطيني يتجاوز 310 الف حالة.

- عدد الحالات في محافظة نابلس حوالي 15 الف حالة.

- يتابع المكتب ما مجموعة126طالب وطالبة من ذوي الإعاقة يدرسون في مختلف كليات الجامعة، ومن مختلف مناطق الضفة الغربية اضافة الى فلسطينيي الداخل.

- الطلبة ذوي الاعاقة موزعين كالتالي: 1-15 اعاقة بصرية كاملة.2- 24 اعاقة بصرية جزئية.3- 4 كراسي متحركة.

5- 12 حالة اعاقة سمعية. 6- 4 حالات صعوبة نطق.7-68 اعاقات حركية مختلفة.

يقوم المكتب بدور رئيسي وشريك إستراتيجي ضمن مجموعة التخطيط للخدمات الإجتماعية المنبثقة عن وزارة التنمية الاجتماعية (وزارة الشؤون) حيث شارك في كافة ورش العمل التي عقدت خلال العام الماضية، ومشاركة إيجابية مميزة، بعدد لقاءات زادت عن 10 لقاءات.

**- توفير أجهزة حاسوب محمولة.**

تمكن المكتب ومن خلال متابعة وتنسيق مع وزارة الشؤون الإجتماعية من الحصول على (لاب توب عدد 7) لطلبة من ذوي الاعاقة البصرية، ومزود ببرنامج الناطق، وهو إنجاز مميز للجامعة.

**- توفير سماعات اذن.**

إستطاع المكتب ومن خلال التعاون مع المجتمع المحلي من توفير اجهزة سمعية مختلفة لعدد من الحالات، كالتالي:

1-4 طلبة داخل الجامعة. 2- 6 حالات لاطفال وطلبة مدارس. 3- 6 حالات لنساء ورجال كبار السن.

ولا بد من الإشارة إلى أن هذه السماعات قد تمت بالتعاون ما بين المكتب وجمعية التضامن وتمويل من المجتمع المحلي.

بلغ إجمالي التمويل، من المجتمع المحلي لهذه السماعات ( حوالي 45 الف شيكل تقريبا).

**طباعة مناهج دراسية بلغة بريل.**

قدم المكتب وبالتعاون مع مختبر الكفيفين خدمة طباعة مناهج دراسية بلغة بريل كالتالي:- طباعة ما مجموعة 82 رزمة دراسية، لوزارة التربية والتعليم لصفوق 10 + 11 +12 +8 وذلك خدمة للوزارة ولتنفيذ دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي. طباعة مناهج بلغة بريل لطلبة من كلية الدعوة في قلقيلية. تكبير مناهج لطلبة في المدارس من صفوف ( 12 +10+8+6+3 ).

**- خدمات توفير وإصلاح كراسي متحركة.**

تمكن المكتب ومن خلال التعاون مع إتحاد المعاقين وجمعية التضامن بتوفير كراسي متحركة لعدد بلغ 9 حالات، من غير طلبة الجامعة، ومنهم 2 من خلال مكتب نائب الرئيس للشؤون المجتمعية لمستشفى ثابت ثابت.

- عمل المكتب على توفير تكاليف صيانة كراسي كهربائى لعدد 3 كراسي باجمالي تكلفة بلغت 5 الاف شيكل.

ساهم المكتب وبالتعاون مع جمعية التضامن بتركيب يد صناعية لإحدى الأمهات بقيمة إجمالية 7500 دينار ساهم المكتب والجمعية بمبلغ 2000دينار منها.

**- لقاءات التوعية والتثقيف.**

- شارك المكتب مع لجنة التوعية في زيارات مدرسية لعدد (4 مدارس فقط بسبب الاضراب للمعلمين) واقتصرت الزيارات على ما مجموعة 10 ساعات فقط. كما شارك في إجتماع الجامعات حول الطلبة ذوي الاعاقة الذي عقد في جامعة بير زيت حيث قدمت جامعة النجاح الوطنية ورقة عمل موثقة بالأرقام والصور عن دور جامعتنا.

- تم في 28/4/2016 إقامة حفل تكريم للطلبة المتفوقين من ذوي الاعاقة في مدارس المحافظة، وكرم 35 طالب وطالبة في مدرسة سمير سعد الدين وتكفل المكتب بجمع الهدايا بالتعاون مع جمعية التصامن الخيرية.

- دورة تدريبية لعدد 25 من النساء ذوات الاعاقة حول قضايا الموائمة البيئية والسلوكية والثقافية.

- تنظيم وعقد دورة لغة الاشارة عدد 14 من طلبة الجامعة وبالتعاون مع الهلال الاحمر الفلسطيني.

- دورة تدريبية في مجال الموائمة في النصوص القانونية في مركز تأهيل مخيم العين

- لقاء تدريبي مع عدد من معلمي الوكالة – مخيم بلاطة، لالقاء الضوء على التعديل السلوكي البيئي والمجتمعى نحو الاعاقة.

- المشاركة بكافة اجتماعات وانشطة اللجنة التنسيقية العليا وإتحاد المعاقين ممثلا عن الجامعة، وكان لها دور تقديم الاستشارة في مختلف الفعاليات والقضايا.

**تنسيق مع مؤسسات الخدمات.**

عمل المكتب خلال الفترة الماضية، على التنسيق والترتيب مع عدد من المؤسسات العاملة في الميدان ومنها: جمعية رعاية الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. الهلال الاحمر. وزارة الصحة. مستوصف الرحمة. لجنة الزكاة. جمعية التضامن. وغيرها الكثير.

**الشراكات الاستراتيجية وعلى مستوى الوطن.**

للجامعة شراكات استراتيجية مع وزارة التربية والتعليم في المركز ومديريتي نابلس وجنوب نابلس وعدد أخر من المديريات. وزارة التنمية المجتمعية من خلال الشراكة معهم في لجنة التخطيط للخدمات الإجتماعية. وزارة الصحة في المحافظة والمركز. عدد من الجامعات منها ( القدس المفتوحة وبيرزيت وبيت لحم والكلية الشرعية في قلقيلية). بالإضافة لعدد آخر من المؤسسات الرسمية والأهلية ، منها وليس على سبيل الحصر:- وزارة العمل، الهلال الأحمر، مستوصف التضامن، مستوصف الرحمة. مستشفى نابلس التخصصي، عيادة طب العيون في المستشفى العربي. مستودع السختيان، الإتحاد النسائي، جمعية رعاية الاطفال ذوي الإحتياجات، جمعية التضامن الخيرية. الإتحاد العام للأشخاص ذوي الإعاقة، وعدد من الشركات في القطاع الخاص مثل سوبر لينك والزلموط والمصري للسيارات وشركة كيا وغيرها، مجموعة من الأفراد المساندين والداعمين لقضية الإعاقة. بالإضافة إلى عدد آخر من المؤسسات ولأفراد من داخل الوطن وخارجة. وذلك بهدف توفير علاجات ومراجعات ومساعدات طبية وأجهزة لعدد من طلبتنا من ذوي الاعاقة وعدد آخر من خارج الجامعة.

**(د) مركز بحوث الطاقة**

يقيم مركز بحوث الطاقة المشاريع المختلفة لتزويد المناطق المهمشة والقريبة من المستوطنات الاسرائيلية بالتيار الكهربائي، بهدف تثبيت وجود سكانها في مناطقهم، والتي يسعى الإحتلال الصهيوني لمصادرتها بحجج شتى. وتمتد مشاريع الانارة بواسطة النظام الشمسي إلى جميع مناطق ومحافظات الضفة الغربية. ومن أهم المشاريع التي نفذها مركز الطاقة ما يلي:-

1. مشروع عطوف- طوباس: تم تزويد القرية بنظام شمسي مركزي متصل بالشبكة ( قدرة النظام = 11.3 كيلووات).
2. مشروع خربة منيزل – جنوب الخليل: تم تزويد المنطقة بنظام شمسي مركزي منفصل عن الشبكة (قدرة النظام = 12.15 كيلووات).
3. مشروع خربة سعيد – يعبد : تم تزويد المنطقة بنظام شمسي مركزي منفصل عن الشبكة (قدرة النظام = 5 كيلووات).
4. مشروع خربة مكحل– يعبد: تم تزويد المنطقة بنظام شمسي مركزي منفصل عن الشبكة (قدرة النظام = 5 كيلووات).
5. مشروع خربة ابزيق–طوباس: تم تزويد المنطقة بنظام شمسي لا مركزي منفصل عن الشبكة (قدرة النظام = 2 كيلووات).
6. مشروع خربة يرزا– طوباس: تم تزويد المنطقة بنظام شمسي لا مركزي منفصل عن الشبكة (قدرة النظام = 2.5 كيلووات).
7. مشروع خربة مسعود–يعبد: تم تزويد المنطقة بنظام شمسي مركزي متصل بالشبكة (قدرة النظام = 3.36 كيلووات).
8. مشروع خربة طانا–بيت فوريك: تم تزويد المنطقة بنظام شمسي لا مركزي منفصل عن الشبكة (قدرة النظام = 2 كيلووات).
9. مشروع خربة أبو ضوى– عقربا : تم تزويد المنطقة بنظام شمسي مركزي منفصل عن الشبكة (قدرة النظام = 3 كيلووات)
10. مشروع خربة بيرين– جنوب الخليل : تم تزويد المنطقة بنظام شمسي مركزي منفصل عن الشبكة وانظمة لا مركزية (قدرة النظام = 23 كيلووات)
11. مشروع منطقة المنطار- العيزرية: تم تزويد المنطقة بأنظمة شمسية لامركزية منفصلة عن الشبكة (قدرة النظام= 17.5 كيلووات)
12. مشروع مدرية رابود- جنوب الخليل
13. مشروع خربة مكحول والحديدية: : تم تزويد المنطقة بأنظمة شمسية لامركزية منفصلة عن الشبكة (قدرة النظام= 4.86 كيلووات)
14. مشروع تزويد 7 بلديات بأنظمة خلايا شمسية مركزية متصلة بالشبكة ( قدرة 5 كيلووات و 20 كيلووات) بدعم من صندوق تطوير واقراض البلديات
15. مشروع تزويد 3 مدارس بالضفة بانظمة خلايا شمسية مركزية متصلة بالشبكة ( قدرة النظام = 7.68 كيلووات)
16. مشروع تزويد مستشفى النجاح الجامعي وكلية الطب بنظام شمسي مركزي متصل بالشبكة بقدرة 144 كيلووات.

**ثالثاً: المساقات الدراسية التي تخدم المجتمع**

تنفذ جامعة النجاح الوطنية في عماداتها وكلياتها المختلفة مساقات يستُخدم فيها أسلوب الربط مع المجتمع مثل:- كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات، وكلية الاقتصاد والعلوم الإجتماعية، وكلية العلوم التربوية وإعداد المعلمين، وكلية الزراعة والطب البيطري.

وترتكز فكرة التعليم المربوط بالمجتمع على تقديم خدمة لمؤسسة مجتمعية بالتزامن مع إنجاز المتطلبات النظرية والأكاديمية للمساقات، تبنت الجامعة مبادرات التعليم المربوط بالمجتمع منذ عام 2013 وحتى الآن، وتم إنشاء وحدات ومراكز متخصصة بمتابعة سير المساقات وتنظيم العلاقة مع الشركاء المجتمعيين، بالإضافة إلى تقديم ورشات العمل التدريبية والاستشارات اللازمة لمثل هذا النوع من التعليم.

ولعل من الأمثلة الناجحة على المساقات الدراسية التي تخدم المجتمع:- **مساق الهندسة والمجتمع:**  هو متطلب جامعة إختياري وزنه ساعتان معتمدتان، يلتحق به طلبة الجامعة من التخصصات جميعها ما عدا طلبة البرامج الهندسية، يتلخص وصفه بأنه: تعريف للهندسة وفروعها والعلاقة المتبادلة بينها وبين المجتمع، نشاتها وتطورها، ودورها في بناء الحضارات البشرية، وفي التنمية المستدامة للمجتمعات، وكذلك الهندسة الإجتماعية ودروها في تنمية الفرد والمجتمع، وقد قام المهندس محمد دويكات بإعادة تصميمه وبناء أهدافه ورسالته ومخرجاته منذ عام ونصف العام محولاً إياه من تعليم نظري إلى برنامج مجتمعي، واصفاً إياه أحد الطلبة بانه "جمعية ومؤسسة بذاتها، وليس مساق أو مادة تعليمية".

تعزيز العمل التطوعي (نظام العونة) في المجتمع الفلسطيني، وإثبات أن المجتمع الفلسطيني قادر على مساعدة نفسه بنفسه، وإلقاء الضوء على الدور الفعال الذي يمكن أن يلعبه الشباب وطلبة الجامعات في المجتمع، وهذه الرؤية والرسالة مستقاة من رؤية الجامعة ورسالتها ككل.

**ويهدف المساق إلى:-** بناء ثقافة تنمية المجتمع وحل مشكلاته من خلال الهندسة. أن يصبح الطالب ملماً بقضايا مجتمعة. تعزيز روح المبادرة، وتحويل الطالب من من دائرئة اللوم والانتقاد إلى دائرة العمل والتغيير. نشر قيم: الخير، التفاؤل والإيجابية، العمل التطوعي، الإنسانية، العمل الصالح، الصبر الرضا عن النفس.

**أما مخرجات التعلم المنشودة في المساق** فهي:- أن يصبح لدى الطالب بعد إنهاء المساق القدرة على صنع القرارات والمساهمة في حل المشكلات المجتمعية بوسائل هندسية. الشعور بالآخرين، وممارسة المسؤولية المجتمعية والأخلاقية. العمل ضمن فريق وتنمية روح التعاون والعمل الجماعي. التواصل الفعال، وشحذ مهارات: (الحديث والإستماع، الجدية والإلتزام، التفكير والتحليل). استخدام بعض التقنيات والأدوات في المهن الهندسية. تحقيق عدة أهداف مجتمعية للطالب دينية ووطنية واجتماعية في آنٍ واحد.

- قام معلم المساق بتكليف طلبته بداية الفصل الدراسي قائلاً: "على كل مجموعة طلبة من خمسة أفراد أن تقوم بعمل خيري هندسي يخدم فئة أو فرد في المجتمع الفلسطيني ويُدخل إلى قلبه السعادة، من خلال حل مشكلة ما أو مساعدة ما ملحة تحت عنوان (الهندسة والمجتمع)، بحيث يكون لكل عضو من أعضاء الفريق دور واضح".

- إعتبر وازع هذا العمل ديني أو وطني وإجتماعي ووضعت عليه علامة 100/100 لأول مرة.

- طبيعة الأعمال الممكنة:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **الرقم** | **مجال العمل** | **أمثلة توضيحية** |
| 1 | السكن | صيانة وتجديد بيوت الفقراء (بناء وصب، وقصارة، وحدادة، ودهان، وتبليط، وتحويل مرحاض عربي لإفرنجي، وتأهيل مطبخ، وأبواب ونوافذ، وحنفيات ماء...). |
| 2 | العمل والتشفيل | مشاريع تشغيلية متناهية الصغر لفقراء مثل: بسطة خضار، او تأهيل دكان، أو ماكنة خياطة لسيدة، أو مواشي... ومنحهم دفعة للأمام لينطلقوا. |
| 3 | التعليم | صيانة مدارس عامة، تطوير مستلزمات التعليم. |
| 4 | الصحة | صيانة مشافٍ عامة، مقاعد لذوي الإعاقة، مستلزمات مراكز صحية. |
| 5 | البيئة | أسوار عامة، شوارع وطرقات، مقابر، مساجد، نفايات، يافطات. |
| 6 | الزراعة | زراعة نباتات في أماكن عامة، ودعم المزارعين في الريف، مثل بناء وحدات صحية ثابتة أو متنقلة، حواويز أو تنكات ماء، بناء سناسل حجرية. |

مصادر الحصول على حالات ذات حاجة للمساعدة:

- البحث والتقصي من خلال الأهل والأقارب والأصدقاء (شبكتك الاجتماعية).

- وسائل الإعلام (الحديث عبر إحدى الوسائل لاستقطاب حالات وكذلك لجذب مساعدين آخرين).

- سؤال المؤسسات مثل: (الهلال الأحمر، الأيدي الصغيرة، جمعية مرضى الثلاسيميا، جمعية التضامن الخيرية، مركز الخدمة المجتمعية، مركز تمثيل البلدية بالبلدة القديمة، الدفاع المدني...).

- الحالات التي يكتشفها طلبة المساق وتكون بحاجة لأكثر من مجموعة لخدمتها.

**أما متطلبات العمل فهي:-**  تحديد الفكرة وتعيين منسق للفريق، والتشاور مع المدرس للموافقة على الفكرة. زيارة إستكشافية ورصد حاجات فرد أو أسرة ما تحتاج للمساعدة، والتأكد من حاجة الحالة. وضع قائمة الإحتياجات وتحديد الاولويات (من الأهم إلى الأقل أهمية). تحويل قائمة الإحتياجات إلى أرقام كمية ومالية (إعداد موازنة أ, خطة مالية). إستدراج عروض أسعار من أكثر من مصدر في الميدان ومن خلال إستدعاء حرفيين للموقع. وضع خطة لتوفير الإحتياجات وتمويلها. تنفيذ العمل ومقارنة الميزانية بالموازنة. الإستعداد لمناقشة المشروع أمام لجنة تحكيم يدعوها مدرس المساق. (في قاعة المحاضرات المصورة).المتابعة بعد فترة والإطمئنان على ما تم تنفيذه.

**إحصائيات عامة:-**

- مجموع الميزانية الكلية لجميع المشاريع التي نفذها الطلبة (315726) شيكل غالبيتها العظمى أعمال تطوعية غير مدفوعة الأجر، أي ما يعادل (79000) دولار تقريباً.

- عدد ساعات العمل الكلية التي تم صرفها لتنفيذ المشاريع (6169) ساعة.

- عدد الطلبة الذين عملوا على المشاريع (342).

- عدد المجموعات الطلابية (63) مجموعة.

- عدد المشاريع التي تم تنفيذها (67).

- عدد الطلبة المتطوعين من خارج الجامعة (70).

الميزانية المشار إليها سابقاً هي جزء من الميزانيات الكلية التي تم تحريكها على إعتبار أن المتطوعين الذين عملوا يوجد لجهدهم ثمن (رغم أن جهدهم لا يقدر بثمن من ناحية معنوية) وهي عبارة عن الأموال التي تم إنفاقها فعلاً لإنجاز هذه الأعمال مضافاً إليها المواد العينية التي تبرع بها أهل الخير، أي أنه: (لو أرادت الجهة المستهدفة تنفيذ العمل الذي قام به الطلبة وأهل الخير، فكم كانوا سيدفعون مقابله حتى يتم). علماً بان الأرقام الفعلية قد تكون أكبر من الرقم الموجود لأنه لم يضاف إليها معامل الربح الموجود في الأعمال غير التطوعية، كما أن تكاليف التنفيذ والعمالة كانت أقل نظراً لانعدام التكاليف الإدارية، حيث أن معلم المساق كان ضمن دوامه الطبيعي، والطلبة كانوا ضمن دوامهم أيضاً.

وهذا يعمي أنه:

- قام كل طالب بتحريك ما معدله 1000 شيكل تقريباً خلال هذه التجربة بين النقد والتطوع والتبرعات.

- قام كل طالب بتقديم ما معدله 17 ساعة عمل حقيقية لإنجاز العمل المطلوب.

- بمعدل إستطاعت كل مجموعة تقريباً إقناع طالب واحد غير مسجل للمساق للإنضمام إليها.

- بمعدل إستطاعت كل مجموعة إقناع مواطن واحد من الحرفيين للإنضمام إليها.

أمثلة على المشاريع التي نفذها الطلبة في مساق الهندسة والمجتمع:-

(1)  **اسم المشروع: توفير خزانات مياه شرب لأهالي منطقة الفارسية في الأغوار**.

مكان تنفيذ المشروع: أريحا والأغوار- تجمع بدوي.

الميزانية الاجمالية: 11200 دولار

في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها سكان منطقة الفارسية في الأغوار الشمالية، حيث باتت منطقة الفارسية هدفاً للاحتلال الذي يسعى لتجهير سكانها والتنكيل بهم من خلال هدم المنازل والخيام وإعاقة الوصول إليها وإمدادها بالمياه بإعتبارها منطقة "ج" خاضعة لسلطة الإحتلال. نظم طلبة مساق الهندسة والمجتمع بجامعة النجاح الوطنية زيارة لسكان المنطقة لتقديم المساعدة، وقابلت رئيس المجلس السيد عارف ضراغمة، وقامت مجموعة العمل بإقناع مؤسسة الهيدرولوجيين الفلسطينيين بتوفير خزانات مياه ضخمة، والتي ما لبث أن تم تركيبها حتى سارع المحتل لمصادرتها.

(2) **إسم المشروع: إصلاح في مدرسة إجنسنيا**

مكان تنفيذ المشروع: قرية

الميزانية الاجمالية: 526 دولاار

مدرسة إجنسنيا الأساسية المختلطة الواقعة شمال غرب نابلس، كانت بحاجة لبعض أعمال الصيانة ركزت مجموعتنا على الساحة الخارجية والمقصف، حيث تم تركيب رفوف المنيوم للمقصف بعد أن كانت توضع أطعمة الطفال على أرضيته وجوانبه، كما قامت المجموعة بطلاء أسوار المدرسة من الداخل وتزيينها بعبارات جميلة، وقاموا بزراعة الشجيرات والزهور في الأحواض بمشاركة طلبة من المدرسة، كما تم إهداء المدرسة بعض مستلزمات حصة الرياضة كالكرات والحلقات الدائرية، وقد قام بتغطية جميع التكاليف مجموعة من فاعلي الخير والطلبة وأهاليهم في القرية.

(3) **إسم المشروع: دهان وتركيب ستائر مدرسي للتعليم اللامنهجي بقرية فرخة**

مكان تنفيذ المشروع: سلفيت- قرية

الميزانية الإجمالية: 498 دولار

مدرسة فرخة الثانوية هي مدرسة حكومية قمنا بزيارتها وتحدثنا مع مديرها، ووقفنا على بعض احتياجاتها، أخبرنا المدير عن غرفة المصادر للتعليم اللامنهجي، أعجبتنا فكرة أن نقوم بإضافة لمسات تعميرية عليها، معلمنا في الجامعة شجعنا كثيراً، فقمنا بالتعاون كفريق وقمنا بدهان هذه الغرفة الكبيرة بأنفسنا، وتركيب ستائر لنوافذها الأربعة، كما قمنا بتنظيف الغرف وغسل نوافذها في الساحة الخارجية، وقد أعطينا أولوية لتنفيذ العمل الذي احتاج لصنايعية للعمال او الحرفيين العاطلين عن العمل في القرية.

(4) **إسم المشروع: إصلاح حمام في منزل بمخيم بلاطة**

مكان تنفيذ المشروع: نابلس- مخيم بلاطة

الميزانية الإجمالية: 268 دولار

مخيم بلاطة للاجئين، أسرة تتكون من إثنى عشر فرداً، أب وزوجتان، وتسعة أطفال، أربعة من الأطفال مصابون بمرض في أعينهم، تغيب من المسكن أدنى مقومات الحياة الصحية، ودت مجموعتنان أن أولى شيء يتم اصلاحه هو الحمام، فقمنا بتوفير ما يلزم لإعادة إعمار الحمام من خلال أهل الخير.

أرضية الحمام كان يتسرب منها الماء على البيت الذي أسفل هذا المنزل متسبباً في تكوين بقع رطوبة وعفن على سقفه، فتم خلع البلاط القديم وعزل الأرضية، وتمديد شبكة المياه والصرف، وتركيب حمام إفرنجي بدل العربي، ومغسلة وحوض إستحمام "شور" وقد تمكن أعضاء المجموعة من استقطاب موسرجي للعمل مجاناً، وقام والد إحدى طالبات المجموعة بتوفير المواد الازمة للعمل. علماً بأن وكالة الغوث كانت تقوم بأعمال أخرى في المنزل خلال فترة عملنا كتبليطه وغيرها، وقد شاركونا في تبليط الحمام.

**رابعاً: إذاعة النجاح الوطنية**

من إنجازات الإذاعة المجتمعية

- المساهمة في إنجاز ملفات التحويلات الطبية ومساعدة عدة حالات محتاجة.

- المساعدة في الموضوعات الاجتماعية المجتمعية بمساهمات قدرت بـ 5 ملايين دينار على مدار عامين وفق ما صرح به د. علاء مقبول، رئيس جمعية التضامن وشملت مساعدات للأسر المحتاجة.

- توفير مشاريع صغيرة وبناء منازل وترميم منازل ومساعدات عينية ومساعدات مالية وكذلك كراسي كهربائية.

- التوعية في كثير من القضايا في مجال:- مع الصحة والدفاع المدني ودائرة السير.

- جمع التبرعات لعدة مشاريع تنموية والمساهمة في تعزيز تقديم خدمات البنى التحتية في المناطق المهمشة.

- تحفيز وحل مشكلات حياتية مختلفة في أرجاء الضفة الغربية، وتعزيز دور وزارات الداخلية والاقتصاد، والتنمية الاجتماعية.

**خامساً: المجموعات الطلابية التطوعية**

يشكل طلبة الجامعة من مختلف الكليات جمعيات تطوعية مجتمعية تخدم المجتمع المحلي، ولعل من الأمثلة الناجحة على هذه المجموعات ما يلي:-

**(أ) مجموعة طلبة جامعة النجاح التطوعية**

- أقامت مجموعة النجاح التطوعية اليوم الخميس 3/11/2016 نشاطاً ثقافياً للأطفال في مكتبة بلدية نابلس.

هذا ويهدف النشاط إلى التشجيع على القراءة والمطالعة وزيارة المكتبة بشكل مستمر من خلال أنشطة ممنهجة مقدمة للأطفال المشاركين ضمن الفعالية , هذا ويستغرق مدة النشاط لمدة شهر على مدار 4 لقاءات كل يوم خميس ويأتي هذا اللقاء ضمن المرة الثانية حيث بدأ اللقاء الاول في تاريخ 27/10 وتنتهي في تاريخ 17/11 , هذا وقد لاقى النشاط ترحيباً من قبل الأهالي ومن قبل العاملين في المكتبة ونأمل أن يكون هناك لقاءات أخرى لشريحة أوسع من الطلاب الأطفال.

- شاركت مجموعة طلاب النجاح التطوعية يوم السبت 27/2/2016 بتوزيع الطعام على العائلات المحتاجة في مدينة نابلس , ويأتي هذا النشاط ضمن مبادرة جمعية المركز  
الاجتماعي الخيرية و الذي يشرف بدوره على مطبخ مبرة الخير .

- نظمت مجموعة جامعة النجاح الوطنية التطوعية، يوم السبت، بالتعاون مع مركز الخدمة المجتمعيَّة، نشاط رسم في مدرسة عمر عبد الهادي بمنطقة الجنيد غربي مدينة نابلس، وذلك ضمن سلسلة من الأنشطة التي تُنظمها المجموعة.

وأكد مؤسس المجموعة أحمد عودة أن هذا النشاط هو واحد من بين عدة نشاطات رسم نُظمت خلال الأسابيع الماضية، والعديد من النشاطات الأخرى من زراعة أشجار وغيرها.

- أقامت مجموعة طلاب النجاح لتطوعية يوم الأحد 6/3/2016 نشاطاً تطوعياً في المسشتفى الوطني , واستهدف نشاط الأطفال من مرضى الثلاسيميا حيث تم تقديم الهدايا لهم واقأمة الفعاليات الترفهية.كما وأستهدف النشاط مرضى السرطان من السيدات وتم تقديم الوروود لهم بمنآسبة يوم المرآة العالمي .

- أحيت مجموعة طلاب النجاح التطوعية يوم الاثنين 21/3/2016 يوم الأم العالمي في أماكن مختلفة من مدينة نابلس, وشمل النشاط توزيع الهدايا مع عبارات للأم في أقسام الولادة في مستشفى الاتحاد و رفيديا بالتنسيق مع الاخصائية الاجتماعية دينا القدومي , وفي متنزه جمال عبد الناصر تم أقامة يوم ترفيهي للأطفال وأعطائهم هدايا لتهدى إلى أمهاتهم , وفي مدرسة بيسان الاساسية للبنات تم أقامة يوم ترفيهي للأطفال من مبدأ سعادة الام من سعادة أطفالها بالاضافة الى أقامة يوم ترفيهي آخر للأيتام في دار اليتيمات في شارع الاتحاد , و شمل النشاط توزيع الهدايا مع عبارات للأم على السيدات في شوارع المدينة و الاطفال في شوارع المدينة و الورد على السيدات في مطاعم مدينة نابلس.

شاركت جامعة النجاح الوطنية في الفعاليات التي أقامتها المؤسسات الرسمية والأهلية في محافظة طولكرم .بمناسبة يوم الأرض .

وقد زرع ممثلون عن أعضاء الهيئتين الأكاديمية والإدارية في الجامعة .ومجموعة طلاب النجاح التطوعية الأشجار في منطقة كفا المهددة بالمصادر .وأطلقوا على الأشجار التي زرعوها إسم ( شهداء جامعة النجاح الوطنية ). وأكد د. عدنان ملحم مساعد الرئيس للشؤون المجتمعية، أن هذا النشاط هو ترجمة حقيقية للدور المجتمعي الذي تؤديه الجامعة في جميع أنحاء فلسطين .وأشاد بالدور المميز الذي يقوم به طلبة الجامعة في هذا المجال المجتمعي والتطوعي. ووجه الشكر إلى طلبة مجموعة النجاح التطوعية الذين شاركوا في هذا النشاط الهام .

- بتاريخ 1/4/2016 قامت مجموعة طلاب النجاح التطوعية بنشاط ترفيهي للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في مخيم عسكر وتخلل النشاط فرقة التهريج والرسم على الوجوه واللعب معهم ويأتي هذا النشاط ضمن الانشطة الدورية والتي تقوم بها المجموعة للفئات المهمشة في المجتمع.

# - قامت مجموعة طلاب النجاح التطوعية اليوم الخميس 30/4/2016 بتزيين أغطية المياه والصرف الصحي بالرسومات المختلفة في مدينة نابلس، هذا وكان النشاط في منطقة سوق الذهب ويأتي ضمن أنشطة المجموعة لتزيين المنظر العام للمدينة.

- أقامت مجموعة  النجاح التطوعية اليوم السبت 1/10/2016 نشاطاً تطوعياً  في مدرسة عسكر الثانية الأساسية للبنات.,

وتضمن النشاط تزيين جدران المدرسة بالرسومات المختلفة والتي تناسب أعمار الطالبات، ويأتي هذا النشاط ضمن سلسلة نشاطات رسم تقوم بها المجموعة منذ لحظة تأسيسها حتى اليوم والتي تهدف إلى تزيين العديد من المدارس الحكومية وتجميلها،  والتي أستطاعت الوصول إلى  عشرات المدارس حتى الآن.

 من جهة اخرى أعلنت المجموعة عن بدء التسجيل بالموسم الثاني من النجاح جوت تالنت والذي سيعرض في مسرح حكمت المصري في الحرم الجديد ويضم المواهب المتعددة لطلاب جامعة النجاح الوطنية , كما وسيتم خلال الايام المقبلة أطلاق المسابقة السنوية لافضل شخصية اكاديمية للعام الدراسي الجديد2016/2017 والتي ستعلن نتائجها خلال مهرجان النجاح جوت تالنت.

**(ب) جمعية مهندسون بلا حدود**

  تقوم إدارة الجمعية بالتعاون مع غرفة التجارة والصناعة في نابلس بالتواصل يومياًمع كبرى مطاعم مدينة نابلس والتنسيق من أجل تشكيل فرق تطوعية في كل مطعم لجمع الطعام الزائد في البوفيهات المفتوحة وترتيبة وتغليفة بالطريقة الصحيحة وإعادة توزيعه على الأسر المستورة.

**قائمة المصادر والمراجع لللبحث**

**1- أرشيف إدارة جامعة النجاح الوطنية للعام 2016.**

**2- تقارير عمادات ومراكز ووحدات جامعة النجاح الوطنية للعام 2016.**